
[ترجمة]
نصائح حول
الأمن الشخصي
والأمان والمراقبة
Tips on personal security
and safety and control
[الصادرة عن]
مكتب التحقيقات الفيدرالي FBI
Federal Bureau of Investigation
1431/4هـ ~2010/4م

بســــــــم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أيّد المجاهد الطائع والعالم السامع ومن عن الحق يدافع.

الحمد لله الذي جعل الحق ساطعًا ونوره لامعًا وسيفه قاطعًا، ومن تناوش معه لم يسكب له المدامع,

بل سقاه من السم الناقع والحنظل المتتابع.

ثم الصلاة والسلام على مربي الأسود الجوامع والأفذاذ اللوامع ومن دكّ كل مقامعٍ يجادل

عن الكفر الطامع وأرباب السلطان المتمايع.

ثم الصلاة والسلام على الصحابة الكرام وأسود الانتقام من كل فاجر ملام وكل زنديق يحب اللئام.

أمــــّـــا بعــــــــــــــــد:

فهذه دراسة مهمة, وهي توصيـــــــات من مكتب التحقيقات الفيدرالي لعملاء المخابرات. تم تفريغ جلسات النصائح للعملاء في هيئة دراسة, وقد وفّقنا الله – سبحانه وتعالى – إلى ترجمة هذه الدراسة, نسأل الله القبــــــول والنفع لأمّة الإسلام, وللمجاهدين في الميدان, وفي وسط أعداء الله!.

وهــــــي بعنوان:

نصائح حول الأمن الشخصي والأمان والمراقبة

وقد أصدرها هذه المؤسسة الشيطانية من أجل إســــــداء النصح والإرشـــــــاد لعملاء المخـــابرات الأمريكية والمخابرات المحاربة للموحّدين, ونحن – بإذن الله – بترجمتنا إيّاها ونشـــــرها هـــدف إلى أن يكون السهــــــم الذي يريدون رمينا به مردود في نحورهم, وأن نستخدمها لتحقيق الأمـــــــن الشخصي للموحّدين المجاهدين الثابتين الصامدين, وأن نعرف كيف يفكر ويخطط الطواغيت, وكيف ننجـــــو – بعون الله – من مكرهم وخططهم.

ونبشــــــّرهم بأن جنــــود القاعــدة بالميـــدان وبيـــنكم وفي أروقــة مخــابراتكم وفي مراكـــز دراســـــاتكم, ويتربّصـــــون بكم؛ وأنّ النصـــــر لنا – بإذن الله –, ومـــــا دماء الشـــهيد –

بإذن الله – "أبو دجانة الخراساني" إلاّ دليل على أن أنصـــــار الجهاد هم قادة القاعدة بالمســـتقبل وأنه كيفــــــما تفكرون وتخططون, فلدينا من يخطط ليُفشل خططكم, ويُعد لكم ما سينسيكم النوم ويجعلكم فقط لا تفكرون إلاّ في القاعدة.

ووالله إنه لجهـــــاد في سبيل الله حــــــتى تعلم أمريكا كيف هم أبنـــــــاء الإســـلام, وأننـــا لا ننــــــام أبدًا على الضيم, وأنه الدم بالدم والهدم بالهدم والسن بالســــــن.

ووالله الذي رفع الســـــــماء بلا عمدٍ, لن تنعم أمريكا ولا من يعيش في أمريكا بالأمن, مالم نعشه واقعًا في فلسطين.

أنصـــــــار قاعدة الجهاد

::::::::::::::::::::::::::

نص

ترجمة دراسة الأمن الشخصي والأمـــــان والمراقبة

يحتوي هذا القسم على نصيحة حول الإجراءات الاحتياطية التي يجب أن تُتخذ من قِبَل كل الأعضاء لكي يتحرّزوا من القبض عليهم وتجنُّب المراقبة, وحتى تكون لهم القدرة على أن يحموا المعلومات التي بحوزتهم.

الإجراءات التي يجب أن تُتخذ من قِبَل أي فرد ستعتمد بشكل كبير على التهديد المقـــيم لـــذلك الفرد. وهذا يمكن أن يتحقق من قِبَل الأخذ في الاعتبار: "الموقع في الحركة, المظهر, مهـــام العمـــل, وتهديدات العدو... وهلم جرا".

مهما تكن الظروف, فإنه من المستحيل لأي أحدٍ أخذ كل الإجراءات المذكورة هنا أو يبقى علـــى حذر لأربع وعشرين ساعة يوميًّا.

الاحتياطيات يجب أن تُربط بإمكانية الهجوم أو إمكانية المراقبة. مثال: أكثر الناس نســـبيًّا عُرضـــة للهجوم عليهم عندما يدخلون أو يتركون بيوتهم, عند اقترابهم من مكان عملـــهم, أو في أوقـــات أخرى حينما يمكن توقع تحركاتهم, فمطلوب في هذه الأوقات اتّخاذ الدرجة العاليـــة مـــن اليقظـــة والحذر.

العُرضة للهجوم نقصد بها الانفتاح لهجومٍ ناجح. فلذلك مهم جدًّا تعلُّم معرفة حالة الضعف عنـــدما تقدّم نفسها. وبالرغم من أنه بـــالممارسة قد لا تكون دائمًا قادرًا على تفاديها, فيجـــب أن تكـــون دائمًا مستعدًا لملاقاتها, وبهذه الطريقة, ستكون بمنأى من أن يأخذك عدوك على حين غرةٍ.

قواعد عامة للأمـــــان الشخصى والجماعي

الحذر واليقظة هما دفاعان أساسيان ضد هجوم العدو, فالشخص المستيقظ والشديد الانتباه هو أقل احتمالًا لأن يسقط ضحية لمكائد العدو من الشخص الذي هو غافلٌ عما حوله ومستغرقٌ في وجوده الخاص. أن تكون يقظًا ليست فقط مسألة إبقـــاء ذكائنا لكن الإبقـــاء على حالـــة العقـــل في توازن وثبات. وتُعتبر ظنون التخيُّلات بأن العدو يترصد وراء كل شجرة ويعلم كل تحرك لنا, يمكن أن يكون خطرًا كالغفلة عن العدو, فلابد أن يكون الشخص في حالة ثبات وجداني ونفسي, وأن لا يرهق نفسه بكثرة التشكيك وعدم الاطمئـــنـان, فالأســـاس هو بقـــاء العقل في حالة وعـــي بالوسط المحيط دون التأثير على العــــقل بحالة تشتت.

كل شخص يجب على الأقل أن يلحظ معظم هذه الإجراءات الوقائية العامة, وأولئك الذين يشعرون بأنهم في خطر أكثر يجب عليهم مواصلة القراءة.

تنبيـــــــهات هـــــامة

كن منتبهًا إلى التّصرف المريب أو غير القابل للتفسير من قبل الأشخاص الذين من حولك أو بجوار بيتك أو مكان عملك.

كن حسّاسًا لمناطق التهديد أو الخلاف الذي ينشأ من نشاطاتك العادية أو ظروفك الشخصية وأخبر عنها رفاقك, عائلتك, أصدقاءك الذين ينبغي أن يكونوا على علم بالحالة.

تذكر بأن الهجوم سوف ينجح فقط إذا مسكك العدو على حين غرة. فالمهـــاجم المحتمـــل الـــذي يستطيع أن يرى بأنك وعائلتك, أصدقاءك ورفاقك على أتم الحذر سوف يجبره حذرك على التوقف والتفكير, مما يتيح لك ترتيب شؤونك المهمة وأخذ سبل الهروب أو اســــتدعاء المســــاعدة.

استدعاء المساعدة في أول إشـــارة عندما يحدث شيء غير مألوف أو يكون على وشك الحدوث.

اطلب المساعدة أو دق جرس الإنذار. و إذا كنت غير قادرٍ على فعل هــذا لنفســك, عائلتــك, أصدقائك ورفقائك فيجب أن يكونوا على استعداد لإطلاق الإنذار من أنفسهم في أول إشارة بأن الخطر يتربّص بهم.

إطلاق الإنذار أو عقد العزم على المواجهة يمكن بفعالية أن يمنع المهاجين المحتملين من الاستمرار في هجومهم.

أولئك الأقربون إليك قد يكونون في أي وقت بارزين في خطط المهاجين المحتملين وعمومًــا هــذه الإجراءات ينبغي أن تُعتبر قابلة للتطبيق عليهم بالتساوي.

تحركاتك ونشاطاتك ينبغي أن تكون محدودة بشكل دقيق لنفسك ولأولئك الذين بحاجة لمعرفتــها. فالعدو لن يستطيع حساب خطط الهجوم إلا إذا استطاع أن يتوقع تحركاتك.

ابقِ نفسك بحالة جيدة من العقل لكي تمكنك من الرد بسرعة على الحالات التي تتهددك, فالإهمــال والتفكير الداخلي يمكن أن يكلفك الحياة.

الـــروتيـــــــن:

الروتين والتوقعية هما عدونا الأعظم؛ فهما يمكنان الأطراف المعادية من توقع تحركاتنا القادمة. لــذا فعليك سؤال نفسك دائمًا: هل أنا أتّبع مجموعة من الروتين؟, هل يستطيع أي أحد أن يتوقــع مــا سأقوم به؟. وتعتبر إجاباتك عن هذه الأســـئلة هي أســـاس التكتيك الذي عليــك أن تتبعــه لتنفيذ عملياتك, والبَعد عن أي احتمال للقبض عليك.

تجنّب تأسيس الأنماط الجديرة بالملاحظة من السلوك التي ستمكن للعدو مــن التنبــؤ بتحركاتــك المستقبلية, ومن ثم يكون بإمكانه أن يضع خطة وفقًا لتلك التنبؤات ويعترضك في الظـــروف غـــير المناسبة لك ويعزلك عن المساعدة الفعّالة.

لا تستعمل دائمًا نفس أماكن الأكل والشرب وأي مكان قد يتوقع الناس إيجادك بسهولةٍ فيه.

لا تستعمل بشكل منظّم نفس الفنادق والمحلات, أماكن الترفيه, التسلية, الدراسة... إلخ.

لا تلتقي الناس بانتظام في نفس الأماكن أو في نفس الأوقات.

تجنّب استعمال نفس الطرق التي من خلالها تذهب للأماكن التي تزورها بانتظـــام, كمثـــل العمـــل والأصدقاء.

لا تركب الحافلات بانتظام من نفس موقف الحافلات, القطار من نفس المحطة, وبالمثل لا تنزل مـــن الحافلات والقطارات في نفس التوقفات أو المحطات, وليكن أســــاس هذا الأمـــر هـــو التمويـــه والنزول في أماكن غير التي تهدف للوصـــــول إليها, فتعمل على تشويش أي أحد قد يقوم بتتبعك لمعرفة أي مكان تذهب إليه.

حاول أن لا تستعمل بانتظام نفس طرق الحافلة أو خطوط القطار. فأحيانا تســـتطيع الوصــــول إلى نفس الأماكن باستعمال طرق وخطوط أخرى, وقد يتطلب ذلك جهدًا أكثر أو يأخد وقتًا أطــــول, لكنه يستحق ذلك!.

الحركة, السفر, والنقل

لا تكشف أبدًا عن تفاصيل تحركاتك لأي أحدٍ إلاّ إذا اســــتلزم الأمر ذلك.

وقتما تكون ذاهبًا إلى أي مكان ما في أي وقت, تأكد من أن الشخص المسؤول ببيتك أو بعملـــك يعلم إلى أين أنت ذاهب, حــــتى إذا ما تأخرت ودعا الأمر للريبة, يكون هناك أحدٌ يعلـــم أيـــن كنت, ويــــتعامل مع الموقف بما يناسبه.

أين أنت ذاهب؟

من الذي تذهب إليه؟

كيف ومن خلال أي طريق ستسافر؟

متى سيكون وصولك؟

متي ستكون عودتك؟

وينبغي عليهم أن يعلموا كيف يتصرفون في حين وقوع أي شيء خاطئ.

لا تُعلن أبدًا عن ترتيبات سفرك, وحاول أن لا تُبلغ خطط سفرك على الهاتف أو برسالة. وعند عمل الحجز المسبق تأكّد من أنه لا أحد يسمعك, ولا تخبر أي أحد بالمكان الذي ستذهب إليه مهما كانت الدواعي, إلاّ إذا كان هذا الشخص ضمن فريقك الجماعي, أو لابد من إخبـــــاره لضـــرورات الأمن إن كان هناك احتمال تعرضك للأذية في المكان الذي ستذهب إليه.

إذا كان هناك احتمال للخـــــطر, اجعل حجزك المسبق للسفر والإقامة تحت اسم آخر.

غيّر دائمًا مسالكك وأوقاتك للمغادرة والوصول حينما تقـــوم بـــالرحلات المنظّمـــة. وإذا كـــان بالإمكان, سافر بالمرافقة, "خصوصًا في الليل".

تعوّد على فحص الطريق أو المنطقة أمام بيتك أو عملك قبل الانصراف, لفحص ما إذا كان هنـــاك أي أشخاص يُثيرون الريبة أو سيارة غريبة عن مقربة. ولجعل هذا أسهل , اجعل بيئتك مألوفة لـــك وتذكر أولًا بأوّل ما هي السيارات التي عادةً ما تكون متوقفة خارج السكن والعمل.

تعوّد على التدقيق بأن كل شيء يبدو طبيعيًّا بكل وقت تبدأ وتنهي فيه رحلتك. اسأل نفسك: هـــل هناك أي شيء يشير بأن بعض الشيء قد تغير أو بأن العدو قد سيطر على المكان أثناء غيابي؟

اسع لأن تكون غير بارزٍ بقدر الإمكان حينما تسافر علنًا. لا تلبس ألبسة مشرقة, الأكياس والقبّعات أيضًا تساعد على التعقب واستمرار المهاجمين في تعقبك.

إذا كنت تحمل شيئًا ذا قيمة لا تتركه خارج قبضتك. الحقائب قد تضم إلى معصـــمك بـــالربط أو بسلسلة, أحزمة الأكياس ينبغي أن توضع مدخلة من الرأس وليس فقط فوق الكتف. ضع الأكياس معلقة أمامك ولكن مع ذلك كن حذرًا من النشّالين في الحالات المزدحمة.

لا تسخدم الأكياس أو السلال المفتوحة: وتأكّد من أنه يصعب على السارقين إزالة الأغراض المهمّة.

الوثائق المهمّة جدًّا والمال الكثير ينبغي أن لا تكون محمولة في أكياس أو محفظات. ضعها في جيـــب داخلي أو اخفها تحت ملابسك حيث لا يمكن أن تسقط.

السير على الأقدام:

دائمًا امشِ ورأسك مرفوع وافحص الطريق أمامك مرارًا و تكرارًا, ونقطة نظرك الطبيعية يجب أن تكون على المسافة وليس على قدميك, لا تحلم أحلام اليقظة, ركّز وابق في حالة تأهب.

في البلدان التي تكون فيها قيادة السيارات على اليسار, امشِ على الجانب الأيمن من الطريق, وهذا يسمح لك أن ترى اقتراب السيارات كما يجعل الأمر أكثر صعوبة بالنسبة للسيارة التي تتعقبك أن تتعرض لسبيلك بما أنها يجب أن تقص خلال حركة المرور المقتربة.

امش بالقرب من الرصيف أو في نصف الطريق حينما يكون الظلام, و ابتعد جيدًا من المناطق غــير المضيئة جيدًا, والطرق المملوءة بالأشجار, ومخارج الأبواب المظلمة أو غيرها من الأماكن المحجوبة.

تجنّب الطرق المختصرة عبر الأماكن الخالية, الحدائق المهجورة, والأزقة غير المضيئة, حـــاول دومًـــا المشي حيث تكون أنت والمعتدي في مكان بحيث يمكن رؤيتكم من قبل الآخرين.

تجنّب الأماكن بدون طرق للهروب, واختر الطرق التي تقدم مسارات متعددة للرحيل.

تذكّر دائمًا بأن هناك قدرًا من الفراغ من ورائك كمثل الذي أمامك, حاول أن تكون منتبـــهًا لمـــا يحدث وراءك بقدر الانتباه لما يحدث أمامك.

لا تمش أبدًا من مكان لآخر في طريق مستقيم وواضح. وامشِ بطريقة لا يمكن التنبؤ بها بما يجعل من الصعب على المهاجمين الملاحقين أو المتعقبين تخمين تحركاتك القادمة.

لا تقبل أبدًا الركوب مع الغرباء الذين يعرضون عليك أن يوصلوك إلى اتجاهك.

النقل الخاص:

اعمل على تعديل تنظيف مرايا النظر للخلف, واستخدمهما دائمًا!.

انتق سيارتك على حالة عمل جيدة ونظيفة ومرتّبة من الداخل. وأزل كل المواد التي يمكن أن تُفَخخ.

وإن كان لديك مرآب, استخدمه في جميع الأوقات وتأكد من أن له قفلًا جيدًا وأن نقاط الـــدخول الأخرى كلها آمنة.

وإن كنت توقف سيارتك خارج بيتك, حاول أن توقفها في الموضع الذي يمكنك رؤيتها من بيتك أو حيث تكون في مرأى الجيران أو المارة.

حاول أن لا توقف سيارتك لمدة طويلة في الأماكن التي يمكن للعدو فرصة للعبث بها أو تفخيخها من دون أن يراه أحد.

تأكّد من أن سيارتك مغلقة وأن النوافذ صاعدة وقتما توقفها, ولا تضع أشياء ثمينة ظاهرة للأعـــين, بل ضعها في الصندوق الخلفي للسيارة.

إذا شككت بأنك متعقب, تأكّد من ذلك من خلال فعل دورة حول بنايةٍ بقيادة غير منظمة أو بفعل شيء غير منطقي أو غير قانوني مثل وضع نفسك في الخط الخاطئ أو عبور الضوء الأحمـــر لحركـــة المرور.

النقل العام:

عند استخدام الحافلات والقطارات , اجلس دومًا في موضع حيث يكون لديك رؤية جيدة للركّاب الآخرين الصاعدين والنازلين.

حاول أن لا تسافر في الأوقات المتأخرة أو المبكّرة, ويعتبر الانتظار على المنصّات الخالية أو بـــالطرق المظلمة خطرًا جدًّا.

عندما تكون مسافرًا بالقطار تجنب العربات والحجرات الفارغة.

وإن كان لديك أمتعة مهمة دائمًا حاول أن تبقيها معك وابق بصرك عليها. وإذا كانـــت كـــبيرة لإبقائها معك آنذاك اجلس أو قف بالقرب منها وبالتالي تستطيع إبقاءها على مرأى منـــك بكـــل الأوقات, وإن وجب عليك تسليم أمتعتك تأكّد من أنها مقفلة جيدًا ومُعَلّمة. وقبـــل فتحهـــا بعـــد استلامها تأكد من أنه لم يتم العبث بها.

إذا كنت مسافرًا بالحافلة وظننت بأنك متعقب. انزل من الحافلة ما بعد وجهتك المقصودة وارجــع ماشيًا, وإن نزل من ظننت أنه يتعقبك فيمكنك أن تأخذ إجراءات الهروب أو تجنــب الــذهاب إلى وجهتك المقصودة, وإن لم يحدث ذلك وكان المتعقب سينزل بالمحطة التالية ثم يرجع باتجــاه مكــان نزولك.. بذلك الوقت ستكون بعيدًا بشكل جيد, وإن نزلت قبل وجهتك فسوف تكون ماشيًا في اتّجاه الموقف القادم وربما تعثر في متعقبك!!.

وإذا كان السفر بالقطار وظننت أنك متعقب اركب القطار السائر في الاتجاه المعاكس وبعد ذلــك اعبُر إلى الاتجاه الآخر بالمحطة التالية, أو تجاوز وجهتك واركب القطار لكي تعود, وإن فعل من تظن أنه يتبعك المثل فسيكشف نفسه!.

حينما تستعمل سيارات الأجرة أعلن عن وجهتك بعدما تصعد السيارة, وإن كان هــذا مســتحيلًا فاعلن عن وجهة خاطئة ثم غيّر رأيك عندما تكون بالداخل.

لا تتصل بالهاتف من البيت لأجل سيارة الأجرة. فالعدو قد يكون يسرق السمع ويرسل ســيارته الخاصة, ولا تُعطِ الاسم الصحيح حينا تتصل لأجل سيارة الأجرة ولا تعطي الوجهة الصحيحة.

وإن كانت وجهتك سرية لا تجعل سيارة الأجرة تنزلك مباشرة خارج المكان. انزل بعيدًا بــبعض المسافة وثم امش إلى وجهتك, فاتحًا عينيك من المتعقبين.

الأمــن الــمــنــزلي:

بالنسبة لمعظمنا نحن أكثر عرضة حينما نقترب أو نترك بيوتنا. وهذا لا يعني مع ذلك أنه عندما نكون داخل بيوتنا بأننا في أمان, العدو يعلم أن بيوتنا هي المكان الوحيد الذي سوف يجدنا فيه بالتأكيــد, بوقتٍ أو بآخر. وأنه عندما نكون بالبيت فإننا من المحتمل أن نكون غير يقظين. بيوتنا ربمــا أيضًــا تحتوي على معلومات وتجهيزات تلقى اهتمام العدو والتي يمكن أن التعرض لها.

الــجوانب الــمـــاديـــة:

ركّب نوعًا من الأقفال الجيد لكل الأبواب المخرجة, الأبواب الخارجية يجب أن يكون بناؤها قويًّـــا لكن تأكد بأنهم رُكّبوا بنفس هيكل الأبواب القوي. الأبواب المغطاة بالزجاج يجب أن تكون مزودة بحاجز اللصوص و محجوبة بالستائر .

كن على علمٍ بمكان كل مفاتيح أبوابك الخارجية, وإن لم تستطع حسابهم كلهم, غيّر الأقفال.

ركّب سلاسل الأبواب القوية للأبواب الخارجية واستخدمهم دائمًا.

وإن كان مسكنك ليس بالطابق الأرضي أو لا تستطيع رؤية الباب الأمامي الخاص بك, ركّب هاتف الدخول وفاتح الأبواب الكهربائي. وكبديل ركّب ما يسمح لك مشاهدة ضيوفك قبل فتح الباب.

ركّب أقفال لنوافذ الطابق السفلي ولأي نافذة بالطوابق العليا التي يمكن الدخول منـــها بســـهولة, خصوصًا أولئك المختبئين من مرأى الجيران و المارين, وأي نافذة عادة لا تستعملها يمكـــن غلقهـــا باللوالب.

ركّب قضبان ضد اللصوص للنوافذ السهل الوصول إليها والتي لا تكون علـــى مـــرأى الجـــيران والمارين.

علّق ستائر غير شفافة للغرف الأكثر استعمالًا بانتظام وتأكد أنهم أُغلقـــوا كلمـــا جـــاء الظـــلام. واستخدم ستائر شفافة في الغرف التي تسمح بمشاهدة جيدة داخل الغرف التي تستعمل بانتظام.

أضيئ طريق الاقتراب لبيتك بأضواء خارجية موضوعة بمكان يصعب الوصول إليها, وتأكـــد مـــن استعمالهم بانتظام وصيانتهم.

اترك ضوء المجاملة يضيء في المكان أمام باب الدخول أثناء ساعات الظلام.

فكّر في استعمال أشكال أخرى من الإضاءة الأمنية من أجل استخدامها بالطوارئ أو عندما تظهـــر الشكوك, الأضواء الكاشفة الموضوعة في النقط الاستراتيجية تجعل صعوبة لمن من شأنه أن يكـــون مهاجمًا, مما يجعله يلغي العملية لانشـــــكافه.

احتفظ دائمًا بالضوء الاحتياطي, مثل المشاعل, مصابيح البرافين, والشموع.

ووفقًا لدرجة تقييم التهديد, فكّر في تنصيب نظام الإنذار للصوص في منزلك, وفي المرآب.

احرص على تسييج الحدود مما يجعل الوصول إلى ممتلكاتك الخاصة صعبًا للمتسللين, ويمكن أيضًا فعله للتحذير من الاختراق.

في غياب نظام الإنذار الخارجي, اعمل على تنمية سياج من الأشجار قرب حدودك لكي تعيق الوصول إلى ممتلكاتك. ابق الأسوار في حالة جيدة وحاول منع الرؤية من الشارع داخل الغرف التي غالبًا ما تستعملها.

قم بتقليم الشجيرات قرب منزلك, خصوصًا القريبة من المسار والطريق الخاص, لجعل اختفاء المهاجمين والأجهزة صعبًا.

دائما احتفظ بطافية حريق واحدة على الأقل في مكان سهل الوصول إليه.

تأكّد بأن هناك مخرج سهل المنال, و ينبغي على عائلتك أن تعرفه وكذلك ضيوفك.

نصّب جرس الباب إن لم يكن لديك واحد و تأكد من أنه يعمل في جميع الأوقات.

الجوانب العملية:

لا تفتح الباب أبدًا تلقائيًا, افحص دائمًا من هناك أولًا, واسأل من هو قبل أن تفتح, أو انظر من خلال النافذة إن كنت تستطيع رؤية الباب.

وإن يكن لديك هاتف الإجابة, فلا تضغط على مطلق سراح الباب إن لم تكن تعرف الشخص أو تتعرف عليه من خلال صوته, حتى وإن كنت تعرف الاسم. فلا تضغط على زر مطلق سراح الباب حتى تكون متأكدًا بأن المتصل هو أو هي حقًا من قال أو قالت أنه أو أنها هو أو هي.

لا تفتح إذا كنت في حالة شك في المتصل. اطلب بطاقة التعريف من أي أحد يحتاج إلى الوصول إلى منزلك. كمثل قارئ العدادات أو أفراد العمل وراقبهم بينما يقومون بعملهم.

حث أصدقاءك ورفاقك وأقاربك على إعلامك بزيارتهم المقصودة.

تعامل مع المنادين بوقت مــتأخر بشكوك كبيرة إن كان معروفًا أو غير معروف.

استعمل سلسلة الباب إن كان هناك واحدة مركّبة, ولكن كن مستعدًا دائما للمتسلل.

لا تترك مفاتيحك أبدًا تحت ممسحة الأرجل أو علبة البريد أو أماكن أخرى واضحة.

اعلم بالضبط كم عدد المفاتيح لديك لبيتك اعلم أين هم أو بحوزة من في كل الأوقات. ولا تعــط مفاتيح احتياطية لعدد كبير من الناس أو لأناس لا تعرفهم جيدًا.

لا تعلن أبدًا من خلال مكالمة هاتفية أو رسالة أين قد تترك مفاتيحك حتى وإن كان مكان التخبئـــة جيدًا.

لا تترك مفاتيحك أبدًا مع الجيران حتى تعلم بأنه يمكنك الوثوق بهم تمامًا.

لا تترك مفاتيحك مع أناس العمل الذين قد يكونون يعملون بمنزلك عندما تذهب خارج المنزل و لا تترك منزلك أبدًا حينما يكون العمال يعملون ببيتك, فقد يكونون عملاء العدو!.

لا تترك مفاتيحك أبداً في موضع يمكن لأحدٍ سرقتهم أو يأخذ انطباعًا منهم, مثل في جيب المعطـــف الذي قد تعلّقه في غرفة تغيير الملابس أو المطاعم.

إن تمت سرقة مفاتيحك أو أضعتهم, غير أقفال الأبواب الخارجية فورًا.

اعمل فحص سلامة كل ليلة قبل النوم لتتأكد بأن كل الأبواب والنوافذ مغلقة.

دائمًا أغلق الأبواب الخارجية والنوافذ قبل ترك المنزل. حتى و إن كنت ذاهبًا لبضع دقائق, بمـــا في ذلك نوافذ الدخول بالطابق العلوي.

اترك دائمًا ضوءًا مشغلًا في الغرفة الأمامية عندما تكون بالخارج في الليل, و يمكن تزويـــد الضـــوء بمفاتيح التوقيت لتشعل وتطفئ الأضواء تلقائيًا بأوقات معينة.

لا تترك أبدًا باب المرآب مفتوحًا عندما تخرج في السيارة. فإنه يشير إلى أن المنزل قد يكون فارغـــاً وفي المرآب أدوات مفيدة لأحد ما يحاول التمكن من الدخول.

عندما يكون بيتك شاغرًا طوال أي وقت حاول أن لا تسمح أن يصبح هذا معلومًا للعامـــة, ومـــن الأفضل أن تجعل أصدقاءك أو أقاربك ذوي الثقة أن يسكنوا فيها بينما أنت بعيد.

قبل ترك منزلك شاغرًا خلال أي وقت, تأكد من إلغـــاء كل ما يصـــل إليـــك بشـــكل مـــنظم, فاستمرارية وصولهم ستكون إشارة بأن المنزل شاغر. واجعل صديقك أو جارك ذا الثقة يقوم بفحص منزلك يوميًا وأن يزيل أي إشارات يمكن أن تشير إلى أن المنزل شاغر.

المواد الحسّاسة في بيوتنا:

ابق بيتك مرتبًا وبالتالي المواد الحساسة لا يمكن أن تضيع تحت الخردة.

احفظ كل المواد الحسّاسة بالقفل والمفتاح, ومن المستحسن في خزانة الملفات الـــتي يمكـــن غلقهـــا بالمفتاح أو في خزانة من الفولاذ. ولكن تذكر بأن الشيء الأول الذي سيبحث عنه المتســـلل هـــو الشيء المحفوظ الذي من الواضح أنه يكون مقصود لتفادي السرقة. الطريقة المثالية هي أن تصنع أو تجعل صندوقًا سريًا تحفظ فيه معظم المواد الحساسة. السارق الذي يغير علـــى خزانـــة الملفـــات أو الصندوق الفولاذي قد يظن أنه وجد معظم وثائقك المهمة أو الأشياء وسوف لن يواصل البحث!.

عند العمل مع مواد حساسة, خذ من مخبئها أدنى قدر تحتاجه منها لإتمام العمل. الظروف دائمًا تتغير حينما يصل زائرلم تكن متوقعًا وصوله أو قد تضطر للمغادرة فجأة. ولا تترك أبدًا أي شيء منـــها خارج الخزانة التي عادة تخزن بها, حتى وإن كنت تذهب إلى الخارج لبضع دقائق.

إذا خرجت من المنزل لأي مدة من الوقت اترك بعض الإشارات في خزانتك أو في الغرفة لكي تعرف هل فتحها أو تم النظر بداخلها؟.

افحص بانتظام موادك الحساسة واسأل نفسك, هل حقًا أنا بحاجة لهذه المواد؟ واحتفظ فقط بما أنت تحتاجه حقًا لتنفيذ عملك.

لا ترمِ في صندوق القمامة المواد الحساسة التي لم تعد تريدها, فالعدو يمكن أن يجدها هناك. دمر تمامًا المواد التي لم تعد تحتاجها. الوثائق يمكن إما حرقها أو إنزالها مع مياه مقعد المرحاض. غيرها من المواد ينبغي حرقها أو دفنها. عندما تقوم بحرقها تأكد من أن نارك ساخنة جيدًا كي تدمر كل الآثار. وقبل أن ترمي الوثائق لإنزالها مع مياه مقعد المرحاض انقعها بالماء ومزّقها إلى قطع صغيرة.

المعلومات الحساسة جدًّا, مثل الأسماء والعناوين ينبغي مثاليًّا أن تبقى معزولة من الخزانة الرئيسية لأغراضك الحساسة. ومن الأفضل أن تعطيها لأحدٍ تثق فيه وليس على علاقة بعملك لكي يحتفظ بها, وانتبه لأمر الاحتفاظ بالمعلومات المهمة بالكمبيوتر واحرص على تشفيرها.

لا تأخذ معك أبدًا من المواد الحساسة أكثر مما سوف تحتاج, وافحص في كل وقت أثناء إعادتها بأن كل الأشياء التي لم تعد بحاجة لها قد أعدتها إلى الخزانة أو المأمن.

الأطفال:

أطفالنا قد يكونون في خطط المهاجين, ولكن الأكثر أهمية هي حقيقة أن بعدم الانضباط المناسب ربما يعرضون الآخرين للخطر بدون قصد.

في جميع الأوقات, ابق الأطفال الصغار عى مرأى أو مسمع, أو ضعهم في حماية بالغين مسؤولين وجديرين بالثقة.

استخدم فقط مربي الأطفال الذين تثق بهم كليًّا, ارشدهم لما ينبغي عليهم القول إذا رنّ الهاتف أو أتى أحدٌ ما للباب.

لا تسمح أبدًا للأطفال الصغار بالذهاب إلى المدرسة, الأصدقاء, وغيرها من الأماكن, بلا مرافقة من قبل شخص بالغ.

أرشد أطفالك كي يقولوا لك أين ومع من سيكونون عندما يكونون بعيدين عن المنزل.

حذّر أطفالك من جميع الأعمار, أن لا يتكلموا مع أو يقبلوا عرض التوصيل إلى البيت من قبل الغرباء. فالعدو قد يريد الحصول على معلومات عنك من خلال أطفالك.

أرشد أطفالك أن لا يُدخلوا الغرباء إلى منزلك أبدًا.

ثبّط عزم أطفالك من الإجابة لجرس الأبواب وامنعهم من فعل ذلك أثناء ساعات الظلام.

لا تسمح لصغار أفراد عائلتك فتح رسائلك.

امنع الأطفال الصغار من الرد على الهاتف لأنهم بدون قصد قد يُدْلون بمعلومات قد تكون مؤدية لك, والأطفال الكبار يجب إرشادهم إلى عدم الكلام عنك.

لا تتناقش مع أطفالك أو بحضورهم في أمور لا ينبغي لهم أو ليسوا بحاجة أن يعلموها. ومع ذلك السرية المفرطة قد تؤدي إلى حب الاستطلاع والتدخل في شؤونك!.

المراقبة:

الكثيرون منا يظنون بأنهم تحت المراقبة. بينما بلا شك البعض منا فقط هم المراقبون, من المهم أن لا نجعل أنفسنا تعاني من عقدة الاضطهاد – الظن بأن كل كلمة لنا وكل حركة لنا هي موضع اهتمام العدو! فإننا سوف نضع مكابح لنشاطنا ولا شيء سوف يتم عمله, وينجح العدو في تحقيق هدفه. فإبقاء شخص تحت المراقبة الدائمة هو مضيعة للوقت وعمل مكثف. وليقوم العدو بالمراقبة عليه أن يخصص فريقًا من الناس المزودين بالسيارات, وأجهزة الراديو وغيرها من أدوات المراقبة والتنصت. وليس هذا فقط بل يجب أن يكون هناك أناس يسمعونها, يسجلون ويفسرون كل المحادثات المتنصت عليها.

الهواتف:

الهاتف هو خدمة تقدمها الدولة, وبهذا فإنه يعطي السلطة الموفرة لهذه الخدمة قناة مباشرة للسمع في بيوتنا وأماكن العمل. وهناك القليل مما نستطيع فعله لتجنب استعماله للتنصت على محادثاتنا الخاصة ولهذا السبب فأفضل دفاع ضده ليس تقنيًّا بل سياسي.

هناك ثلاثة طرق رئيسية يمكن بها استعمال الهاتف للتنصت:

يمكن استخدامها لمراقبة المكالمات الهاتفية المزدوجة.

يمكن استعمالها لمراقبة المحادثات غير الهاتفية في غرفة أو مبنى.

يمكن استخدامها كمصدر طاقة لتشغيل أجهزة تنصت إلكترونية أخرى.

التنصت على الهاتف هو إمّا رسمي أو غير رسمي. التنصت القديم هو ذلك الذي يكـــون مـــن قبـــل السلطة المسيطرة ويجب المصادقة عليه من قبل الحكومة ليجري التنصت. والتنصت الحديث هـــو ذلك الذي يكون من قبل أي واحد يبتغي سماع محادثات آخر بدون مصادقة رسمية.

وفي حالتنا قد يكون هناك بعض التنصت في المكان ولكن أبعد ما يكون احتمالًا فمعظـــم التنصـــت سيكون غير رسمي- ذلك التنصت الذي يتم من قبل عدونا الرئيسي في البيئات التي لا يســـيطرون عليها. وهذا لا يعني القول بأن ليس هناك تعاون بين السلطات في البلدان التي يقيم فيها أعضـــاؤنا, وأعداؤنا الحقيقيون.

1.المكالمات الهاتفية

هناك العديد من الطرق التي يمكن من خلالها اختراق الهاتف. يمكن التنصت على المكالمات مـــن أي نقطة سماعة هاتف (المتلقي) **all the way to the telephone exchange** المكالمة المتنصت عليها بالإضافة إلى ذلك قد تكون متنقلة من خلال عدد من الأساليب أو تكـــون تســـجل مباشرة في الشريط.

بدءًا من سماعة الهاتف, الميكروفون في يد السماعة يمكن تبديله براديو ميكرفون من نفـــس مظهـــر الأصلي, وهذا سيرسل كلا جهتي المكالمة إلى راديو الاستقبال. والتســـجيل يمكـــن أن يـــتم مـــن الإشارات اللاسلكية المستقبلة.

أنواع مختلفة من أجهزة الإرسال يمكن وضعها في داخل جسم الهاتف, في علبـــة الجـــدار للـــهاتف وصناديق التقاطع. أجهزة الإرسال المتشابهة يمكن وضعها في أي نقطة من خط الهاتف حـــتى نقطـــة التبادل. البعض من هذه الأجهزة يمكن أن تكون صغيرة جدًا ولكن بعد ذلك هي ضـــعيفة جـــدًّا, ومعظمها تستمد طاقتها من تيار الكهرباء الموجود في خط الهاتف وبالتالي لا تكون بحاجة لاســـتبدال

بطارياتها باستمرار. وبعض الأجهزة قصيرة الحياة تستخدم بطارياتها الخاصة ولكن هذه ستستعمل فقط لمناسبة واحدة يريد العدو فيها المراقبة, أو حين يمكن لعميل العدو الحصول على الجهاز بسهولة.

أفضل أجهزة مراقبة الهاتف هي تلك التي يتم إيصالها بالأسلاك إلى خط الهاتف, و التنصت عادة يتم في صندوق التقاطع حيث يوجد زوج من أسلاك إضافية في خط التنصت (وهذا قد يكون للجار أو لمكتب في نفس المبنى) ملتصقة بزوج أسلاك هاتفك. وهذا يخرج إشاراتك إلى أي مكان يمكن استقرار شريط التسجيل فيه بأمان. في كل وقت ترفع سماعة الهاتف المسجلة تبدأ العمل وكل كلمة من مكالمتك سوف تسجل. عندما يكون هناك تنصت رسمي فيتم فعله بهذ الطريقة ما عدا أن التنصت يتم بمحطة خاصة لديها خط مباشر لمكان الاستبدال المحلي.

2 المكالمات غير الهاتفية

هناك عدد من الطرق التي تمكّن الهاتف أن يبقى يعمل ولا يقف عن النشاط لكي يلتقط المكالمات من خلال الميكروفون الذي يمكن وضعه في خط الهاتف. الميكروفون يمكن إلصاقه بخط الهاتف في أي نقطة (أسلاك الميكروفون يمكن أن تكون بأي طول لكي لا يكون الميكروفون نفسه بحاجة ضرورية أن يكون قريبًا إلى الخط) أو الميكروفون الخاص بالهاتف يمكن أن يستعمل لالتقاط المحادثات في الغرفة. هذا يعني بأن المحادثات في الغرفة يمكن أن يستمع إليها من أي مكان في العالم, وليس فقط على طول الاتصال في مكان الاستبدال المحلي.

الهاتف كمصدر للطاقة كهربائية

بما أن هناك قوة محركة كهربائية في خط الهاتف, فإنه يمكن استخدامها بمثل طريقة استعمال الكهرباء العادية لتزويد أجهزة التنصت بالطاقة, وبالتالي كل أشكال أجهزة الاختراق يمكن إلصاقها بخط الهاتف لتنقل كل من المكالمات الهاتفية والمحادثات العادية في الغرفة حيث يكون ميكروفون الأجهزة مستقرًّا.

ماذا يجب فعله حيال ذلك؟

أفضل نصيحة يمكن إعطاؤها لتفادي التصنت على الهاتف هي: لا تستعمله. الهاتف هو أداة خطيرة جدًّا, وليس القليل من أسرارنا المهمة جدًّا وصلت أيدي أعدائنا إلّا بهذه الطريقة.

علينا أن نكون صارمين مع أنفسنا بما يخص استعمال الهاتف. على مدى سنوات عديدة تعودنا على الاعتماد عليها, وفي بعض الحالات نحتاج جهدًا كبيرًا لإرسال الرسائل بطرق أخرى. فإن لم يكـــن لديك خيار سوى استعمال الهاتف إذًا على الأقل ازرع النهج الصحيح بما يخص اســـتعماله وخـــذ إجراءات وقائية أولية لإخفاء المعلومات.

افترض دائمًا بأن هناك ثلاث جهات مشاركة في كل مكالمة هاتفية تقوم بها, أنت والشخص الـــذي اتصلت به.. والعدو.

قبل القيام بمكالمة هاتفية ذات أهمية دائمًا اسأل نفسك: هل هناك من طريقة أخرى تمكنني من إيصال المعلومات إلى الشخص الأخر؟ لا تختر المكالمة الهاتفية فقط لكون أن القيام بإيصال المعلومات بالطرق الأخرى يكون مملًا ومتعبًا . " الأفضل متأخر ولكن آمن"

دائمًا استعمل لغة رمزية متفقًا عليها مع من تكلم حينما تتحدث عن أمور مهمة. وهـــذا يجـــب أن يحتوي أيضًا على طريقة تشير إلى التواريخ والأوقات. ومع ذلك يجب التذكر بأن التنصت يحـــدث حينما يتم استعمال الرمز , إذًا لا تعتقد بأنك آمن حينما تستعمل واحدًا. الرمز نفسه يشير بأن لك شيئًا مهمًّا تخفيه.

ابقِ المكالمات المهمة قصيرة بقدر الإمكان, القليل مما تقول هو أفضل.

وقتما تحصل على الاتصالات الخاطئة, دائمًا ارفع السماعة لبضع ثوانٍ بعدما قمت بوضعها. وهذا ليطفي أجهزة التنصت التي تبدأ عملها عندما يتصل المتصل المزيف.

وإذا ما زلت قلقًا بشأن أجهزة التنصت الهاتفية, إذًا خذ بالاحتياطات المذكورة في القســـم التـــالي حول أجهزة التصنت.

أجهزة التنصت:

لفظ أجهزة التنصت هو عادة يستعمل كإشارة إلى مكروفونات راديو صغيرة. لكن هـذه ليست النوع الوحيد. هناك أنواع كثيرة من أجهزة راديو التنصت ولكن معظمها تعمل من خلال التقاط المكالمة بالميكروفون ومن ثم ينقلها عبر الهواء لجهاز الاستقبال الكائن على بعد. إنه من المهم أن تدرك بأن كل جهاز تنصت يجب أن يكون له جهاز استقبال, وأيضًا إما أن شخص ما يستمع إلى جهاز الاستقبال بزوج من سماعات الأذن أو شريط تسجيل يسجل إشارات جهاز الاستقبال, وبالتالي فإنه من المستحيل أن يكون هناك وجود لأجهزة التنصت في كل غرفة لمنازلنا أو حتى في كل غرفة من منازل شخص ما مهم.

أجهزة التنصت هي إما أن تُشَغّل من قبل مصدر للطاقة متاح باستمرار كمثل الكهرباء الأساسية أو خط الهاتف, أو من قبل بطارية وتكون لديها مظهر على حسب نوع جهاز التنصت. أجهزة التنصت التي تستمد طاقتها من الطاقة الأساسية يمكن أن تكون موضوعة أو مخفية في أشياء ثابتة بشكل دائم, بينما أجهزة التنصت التي تستمد طاقتها من البطارية يجب أن يتم الوصول إليها لأجل استبدال البطارية. وبالتالي أجهزة التنصت المستمدة طاقتها من الطاقة الأساسية هي عادة تستعمل عندما نقصد أن تكون المراقبة دائمة أو طويلة المدى, وأجهزة التنصت المستمدة طاقتها من البطارية تستعمل عندما تكون المراقبة لمرة واحدة أو قصيرة المدى.

أجهزة التنصت المستمدة طاقتها من الطاقة الأساسية عمومًا هي أكثر صلابة لأن لديها مصدر طاقة كبير غير منتهٍ وربما تكون مخفية في علب تزويد الكهرباء أو مفاتيح الكهرباء, الوصلات الكهربائية, الأشياء الثابتة, المصابيح الكهربائية, الأجهزة الكهربائية أو غيرها من الأجهزة التي توصل للكهرباء أو تكون موصولة بالكهرباء الأساسية.

الكهرباء الأساسية نفسها يمكن أن تلصق بها أجهزة تنصت بنفس طريقة خط الهاتف وأي شخص موصول بنفس الدائرة الكهربائية يمكن أن يستمع للمكالمة في غرفة بها أجهزة التنصت من خلال إيصال وحدات أجهزة الاستقبال للدائرة الكهربائية. الإشارات الملتقطة تُحمل عبر الأسلاك الأساسية من دون أن تُذاع.

أجهزة التنصت المستمدة لطاقتها من البطارية عادة تُغرس بعيدًا عن الأنظار في الغرف المعروفة بأنـــه سيوجد بها مكالمة مهمة قبل أن تبدأ, ويكون غارس جهاز التنصت لديه شخص ما يستطيع بدون أن يحدث الشكوك الحصول على الجهاز لصيانته (جاسوس) وأجهزة التنصت تُرمى أو تُســـترجع بعـــد الحدث.

ماذا تفعل حيال ذلك؟

الدفاع الأكثر أهمية ضد أجهزة التنصت هو اتخاذ موقف صحيح تجاهها. فلا يمكن أن يكون هنـــاك أجهزة تنصت في كل مكان, لأنه لابد لكل واحد منها أن يوجد شخص ما يستمع إليها ويترجم كل شيء يُقال عند وجودها. هذا يعني ربط قوة عاملة كثيرة واستعمال أعداد كثيرة من تجهيزات المراقبة الثمينة لأجل كسب قليل محتمل.

وإذا كانت لا توجد أجهزة تنصت في كل مكان فهناك أجهزة تنصت حيث يكون من المفيد للعدو غرسها. دفاعنا هو أن لا نسمح للظروف أن تنشأ بحيث يصبح مفيدًا للعدو فعل هذا. وهذا يعني أن تكون صارمًا جدًّا حول الأماكن الذي ستجري فيها الاجتماعات والمحادثات المهمة. الاجتماعـــات التي تُعقد بانتظام في الأماكن السهل الوصول إليها, معناها اجتماعات مزروعة بأجهزة تنصت.

لا تُعلن أبدًا بصوت عال عن الاجتماعات المهمة متى وأين اجتماعك التـــالي ســـيُعقد, إذا كـــان الاجتماع مُستهدفًا للتنصت فالعدو سوف يعلم متى وأين سيزرع جهاز التنصت القادم.

لا تتكلم في الهاتف حول أوقات وأماكن الاجتماعات المهمة, فربما تقوم بإعطاء تنبيه للعدو.

لا ترسل أبدًا إعلام الاجتماعات المهمة, فإنك ستُعطي العدو إعلامًا مسبقًا.

لا تعقد الاجتماعات المهمة بانتظام في نفس المكان, فجهاز التصنت سيُزرع كشيء ثابت دومًا.

إذا شككت بأن الغرفة التي تقصد عقد اجتماعك فيها مزروع بها أجهزة تنصت, فإنه لا يوجد بديل من بحث مادي جيد عن الأجهزة, بينما من الممكن شراء أداة خاصة التي تكشـــف وجـــود هـــذه الأجهزة. وهذه لا يمكن أبدًا أن تكشف كل الأنواع المعروفة, وبالتالي تعطي شعورًا مزيفًا بـــالأمن.

علاوة على ذلك فإن عدم فهم كيفية عمل أجهزة التنصت يجعل الأمر صعبًا لتفسير ما يقوله جهـــاز كشف أجهزة التصنت.

افتح جميع العلب الكهربائية الحائطية والمفاتيح الكهربائية للبحث عن أجهزة التنصت.

اسحب كل الأثاث الموضوع عند الحائط وفتّش خلفها, تحتها, وتحت الرفوف والصناديق, الخ.

افحص أي أشياء متحركة وفتش خصوصًا تحت الرفوف المنخفضة وأجهزة التدفئة الخ.

حقق في أي سلك في غير محله عابر من خلال الغرفة, كل سلك لا بد أن يكون له مصدر ونهاية وإلا فقم بإزالته.

فتش خلف أي صور والأشياء اللاصقة في الحيطان, بالإضافة إلى فحص حاشية أرضية الغرفة والحفر المسيجة التي ربما تخبئ ميكروفونات.

افحص كل الأشياء في الغرفة التي يمكن أن تخفي جهاز التنصت. أجهزة التنصت يمكن أن تخبأ واقعيًّا في أي شيء. المزودون يبيعونها مخبأة في زجاجة المصباح الكهربائي,الآلة الحاسبة, قدّاحة الســـجائر, الحلي, المصابيح, أدوات الربط بين جزئين, الأقلام,حاملات السجائر... الخ.

حتى بعد إجراء التفتيش المادي وعدم العثور على أي شيء, فيمكن لمشارك في الاجتماع أن يحضـــر معه جهاز تنصت إلى داخل غرفة الاجتماع, فربما يجب إعطاء اهتمام لتفتـــيش جســـدي للنـــاس والأغراض التي بحوزتهم مثل الحقائب والمحافظ, بالإضافة إلى ذلك, يجب دائمًا إجـــراء الممارســـات التالية حتى ولو لم يتم الكشف عن أي شيء من خلال التفتيش:

لا تعقد الاجتماعات المهمة في الغرفة التي قد يتوقع العدو أنك ستجتمع بها. على سبيل المثـــال: لا تعقد اجتماعك في المنازل الخاصة بغرف الاستقبال, اجتمع في غرف النوم وغرف الحمّام, المطـــبخ الغرف الخارجية وحتى المرحاض.

انقل الأثاث إلى الحيطان الخارجية للغرفة التي تجتمع فيها واعقدوا اجتماعكم في الجزء الفارغ مـــن الغرفة.

ضع مصدر للصوت من خلفكم مثل بينكم وبين الأثاث المشبوه, ولو في الجزء المحيطي من الغرفــة (مثل الحيطان). والأفضل استعمال كلام مسجّل مسبقًا وتشغله لعدة مرات في أجزاء مختلفــة مــن الغرفة, الموسيقى لا تطمس الكلام بشكل فعال وفي أي حال فإنه يمكن تصفيتها من التسجيل لأنهـا عادة لديها ذبذبات أعلى من ذبذبات الكلام. الكلام المباشر من الراديو والتلفاز يمكن تسجيله من قبل العدو وينزع من نفس التسجيل الذي سجل في اجتماعك. لا ترفع مصدر الصوت عاليًــا لأن هذا سيجبرك على رفع صوتك.

متى ما أمكن, اكتب الأجزاء المهمة من حديثك وقم بتفريغها للمشاركين الآخرين. لا تذكر أبــدًا بصوت عالٍ أسماء الناس أو ذكر عناوين الأشخاص, التواريخ المهمة, المشاريع... الخ.

الميكروفونات:

الميكروفونات تستعمل في الحالات التي لا يكون فيها استعمال أجهزة التنصت مناســبًا, مثلًــا في الخارج. وهي تستعمل أيضًا في الحالات التي يسيطر عليها من قبل العدو (على سبيل المثال: الفنادق) وحيث يمكن للعدو التمكن من الدخول بسهولة (مثل المكان أو الغرفة المجاورة).

المكروفونات التوجيهية والتليسكوبات العاكسة هي للاستعمال الخارجي لكي تلتقط المحادثات عــن بعد. وللوقاية ضدهم يجب أن يكون لديك ضجيج عالٍ في الخلفية (مثل ضجيج المرور) أو أن تستمر في تغيير اتجاه تحركك.

هناك العديد من أنواع الميكروفونات المختصة للاستعمال في حالات خاصة. على سبيل المثال: هناك ميكروفونات ثقب المفاتيح لكي تقوم بالتصنت عبر الشقوق والثقوب الصغيرة في حيطان الغــرف المجاورة, ميكروفونات الاحتكاك للتنصت عبر الحواجز الرقيقة والنوافذ, ميكروفونات الليزر لالتقاط ذبذبات الكلام عبر زجاج النوافذ.

انــتــهــــــــــى

"واللهِ الذي رفع السماء بلا عمد
لن تحلم أمريكا ولا من يعيش في أمريكا بالأمن ما لم نعشه واقعًا في فلسطين"

أنصـــــار قاعدة الجهاد



4 / 1431هـــ ~ 4 / 2010م